

صنّاع محتوى يؤكدون أهمية الاستجابة لمتغيرات الجمهور



«الشارقة:» الخليج

أكد عددٌ من صانعي المحتوى، أن على الإعلام، سواء المرئي أو المسموع أو المقروء، الاستجابة لمتغيرات العصر الحالي من أجل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص، مشيرين إلى أن الفترة الحالية تفضل السرعة والجاذبية، لذا يجب التنازل عن بعض المعايير، ولكن من دون المساس بالمضمون والحقيقة

جاء ذلك خلال جلسة، حملت عنوان: «من يحدد قواعد اللعبة.. منصات التواصل الاجتماعي أم صنّاع المحتوى؟»، عقدت ضمن فعاليات اليوم الثاني من الدورة العاشرة للمنتدى الدولي للاتصال الحكومي، تحدث خلالها كلٌّ من ورائد برقأوي رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة Facebook إيلزابيث ليندر، مؤسس قسم السياسة والحوكمة في الخليج، وكارولين فرج نائب رئيس شبكة «سي إن إن» عن الخدمة العربية، وراشد العوضي المدير التنفيذي لأكاديمية مصر MBC الإعلام الجديد، وأدارها شريف عامر مقدم البرنامج الحوارى اليومى على

وقال رائد برقأوي رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة الخليج: «إن الصحف كانت في أعوام سابقة تصل إلى 100 ألف قارئ في بلد صدورها، ولكن اليوم أصبحت تصل إلى مليون قارئ في أكثر من بلد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي».

وأشار إلى أنه يجب الآن على صنّاع المحتوى أن يقوموا بالتغيير والانصياع إلى القراء، لافتاً إلى أن الجمهور يبحث عن المعلومة والخبر السريع، وقال: «لهذا نحاول اختصار الأخبار، وفي الوقت نفسه نحافظ على المعلومة كاملة، وهو ما يجعل الأمر أصعب على الصحافة».

وأكد أن توجه صنّاع المحتوى إلى السرعة في تقديم المواد الإعلامية، لا يجب أن يخل بالمضامين والرسائل، مشيراً إلى أن هذا الجهد هو ما يضمن بقاء المؤسسات الصحفية والإعلامية، ويعزز من ثقة الجمهور بما تقدمه وتنشره.

وأكدت كارولين فرج، نائب رئيس شبكة سي إن إن عن الخدمة العربية، أن جميع صنّاع المحتوى يسعون إلى الوصول إلى الجمهور في أي مكان، مشيرة إلى أنه في السابق لم يكن أمامهم سوى شاشات التلفزيون فقط، ولكن الآن أصبح بإمكانهم التواجد في أي مكان سواء على الموبايل أو اللابتوب أو الشاشات.

وأشارت إلى أن شبكة سي إن إن، تحصل على معلوماتها من مواقع التواصل الاجتماعي في حالة واحدة فقط، وهي عندما يكون الحساب الذي نشر المعلومة موثقاً.

أن منصات التواصل الاجتماعي فتحت Facebook وأوضحت إليزابيث ليندر، مؤسس قسم السياسة والحوكمة في فضاءً جديداً أمام الإعلام، ما جعل الكثير يتطور بشكل دائم لمواكبة المرحلة الموجودة.

من جهته أكد راشد العوضي المدير التنفيذي لأكاديمية الإعلام الجديد، أن شكل الإعلام تغير وعلى الجميع مواكبة التغييرات التي حدثت، موضحاً أن صناعة المحتوى خلال الفترة القادمة، يجب أن تكون مركزة ومختصرة، ويسهل تقديمها للجمهور خلال 20 ثانية.